



فيما لا زال الملف السوري منتظراً القرار في مجلس الأمن وسط مساعٍ عربية وغربية لتغيير الموقف الروسي، سقط أكثر من 50 شهيداً في عموم البلاد ومئات الجرحى والمعتقلين في يوم واحد:

دمشق:

اشتبكت عناصر الأمن والجيش الحر في كفر سوسة، عقب مظاهرة مسائية في المنطقة، وقامت كتائب الأسد بدك المدينة بالدبابات والمدافع الثقيلة ومضادات الطيران، وتزايدت التعزيزات الأمنية إلى المنطقة تأييداً لذلك، كما سجل إطلاق الرصاص عشوائياً في أماكن متفرقة مستهدفاً البيوت والحارات والأهالي، فيما شهدت العاصمة أزمة "خبز" في جميع الأفران، وعلى المواطن أن يقف ساعتين على طوابير طويلة حتى يحصل على ربة.

وعلى أسطح المباني انتشر قناصة الأسد لاستهداف المارة، غير أن الأحرار في العاصمة أبوا إلى أن يواصلوا مسيراتهم المناهضة للنظام الغاشم، فخرجت مظاهرات حاشدة في جوبر، القابون، الميدان، برزة، القدم، الصالحية، القنوات، العسالي، المزة، قدسيا، نهر عيشة تضامناً مع ريف دمشق وضواحيها "الغوطة الشرقية" الذي يتعرض للقصف والاجتياح، وتضامناً مع حمص وحماة ودرعا وباقي المدن المنكوبة، طالبت المظاهرات مجلس الأمن بالتدخل الإيجابي ودعم الجيش الحر، والمساهمة بوقف المجازر، كما هتف المتظاهرون لشهداءهم ونادوا بإسقاط النظام وإعدام بشار الأسد، وعلى إثر ذلك الانتفاض الشعبي اعتقل الأمن بعضاً من الأهالي في أحياء متفرقة..

ريف دمشق:

أعلن مجلس قيادة الثورة في ريف دمشق للعالم أن الغوطة الشرقية مناطق منكوبة: (سقبا كفرطنا حمورية جسرين مسرابا مديرا عين ترما) وما حولها، ومثل ذلك عربين ومسرابا وحرستا وغيرها..

جاء ذلك نتيجة لما قامت به كتائب النظام الأسدي المجرم من دك للمنطقة بالدبابات والمدافع الثقيلة ومضادات الطيران، وسقوط أكثر من 100 شهيد وعدد لا يحصى من الجرحى يقدر بالمئات بينهم عدد من الأطفال والشيوخ، كما قامت عصابات الأسد بهدم عدد من البيوت وتخريب الممتلكات بعد تفتيشها وعدم العثور فيها على شيء، لتعيش المنطقة في حصار كامل، وخوف مستمر من اعتقالات تعسفية تطال الأطباء والممرضين من المستشفيات والعيادات العامة والخاصة حيث تمت مداومة جميع المشافي الميدانية وهرب بعض الجرحى القادرين على الحراك بينما بقي الآخرون لملاقاة مصيرهم

المجهول الاعتقال أو التصفية!!

وقامت القوات الأسدية بتخريب المزارع وحرقها وسرق المحلات التجارية ونهب البيوت وأبناء عن 50 مفقوداً ونزوح أكثر من 200 عائلة إلى مدينة دمشق، وتدمير أكثر من 100 منزل في رنكوس وغيرها، ورغم ذلك كله، ونتيجة له خرجت مظاهرات محتجة على العدوان الهمجى على المنطقة، وطالبت بإسقاط النظام في ببيلا - الهامة - معظمية الشام - حي النازحين - الجولان - داريا - التل - حرنه - القلمون - رنكوس - حوش عرب - تلفيتا - يبرود - النيك - المقلبية - الزبداني وغيرها، وواجه الأمن بعضها بالتفريق بالقوة والعنف..

حماة:

اتسع الانتشار الأمني في مناطق عديدة، واستحدثت عدة حواجز متفرقة، واعتقلت عدداً من الأهالي إثر مدهامات للأحياء، ورصدت تحركات عسكرية وتجولات أمنية في شوارع عديدة، فيما دوت مجموعة انفجارات في أماكن متعددة.. ولا زال النظام يستهدف قلعة المضيق من حين إلى آخر بالقذائف.

وخرجت مظاهرات حاشدة في مدينة حماة: القصور، طريق حلب، أحياء باب قبلي، الشيخ عنبر، جنوب الملعب وفي ريف حماة: اللطامنة، كفرنبودة، بريدج، كفرزيتا، قسطون، طيبة الإمام هتف المتظاهرون بنصرة المدن الجريحة وإسقاط النظام..

يذكر أن حماة باتت معانية من أزمة غذائية وخدمية شديدة، إضافة إلى التضييقات الأمنية والتفتيش في الشوارع من حين إلى آخر..

درعا:

عاشت حوران إضراب الكرامة في يومه الثاني والخمسين فيما احتشدت الطيبة - سحم الجولان - صماد - معربة - طفس - الشيخ مسكين - محجة - عدوان - المزيريب - الكتبية - خربة غزالة - علما - الياودة - تسيل - غباغب - كحيل - نمر - الغرية الشرقية - الكرك الشرقي - المليحة الشرقية - الحراك - الحارة - جاسم - درعا المحطة - داعل - درعا البلد وغيرها من المناطق في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة.

وكان الأمن قد انتشر في مناطق متفرقة وأطلق الرصاص عشوائياً في أحياء مختلفة أدى إلى سقوط شهداء وجرحى، إلا أنها وقعت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والعناصر الأمنية في مناطق عديدة، أسفرت عن مقتل عدد من العناصر الموالية للنظام، من ناحية أخرى شهدت أنخل محاصرة لبعض الأحياء ومدهامات وتفتيش لجميع المنازل ترافقت مع نهب وتخريب للممتلكات..

حمص:

قصفت مدافع النظام أحياء حمص مستهدفة أنبوباً للنفط في بابا عمرو، وسمعت عدة انفجارات قوية في مناطق متفرقة، كما ضربت الحواجز المتمركزة في بستان الديوان عدة قنابل مع قذائف آر بي جي على المنازل أدت إلى إصابة عدد من المواطنين أغلبهم إصابته خطيرة، وتكررت العملية في مناطق أخرى، كما استهدف المصور بقذيفة، وجرى إطلاق النار في عموم العاصمة الثورية حمص بالإضافة إلى قنابل مسمارية، كان ذلك في كرم الزيتون وتلييسة وباب السباع وباب دريب والرفاعي والميدان وغيرها..

هذا وخرجت مظاهرات الأحرار في حي الشماس ووادي العرب والوعر وتلييسة والدار الكبيرة وغيرها نددت بالموقف الروسي وجرائم النظام وهتفت للمدن الجريحة، رغم المدهامات للأحياء والاقحامات والرصاص الكثيف والقصف العنيف..

حلب:

خرجت مظاهرات أحرار حلب في الريف في كل من : أرشاف - مرج دابق - كلجبرين - الزيادة - الأتارب - دارة عزة - الباب - الجينة - الشيخ عيسى - الإبزمو - تل رفعت - رتيان - حريتان - عندان - عنجارة - معارة الأرتيق - قباسين - أخترين - تل قراح كما انطلق الأحرار في المدينة في كل من : حي الصاخور - الفردوس - حلب الجديدة - الميسر - الليرمون - أقيول فهاجمهم النظام بعنفه وبطشه محاولة في تفريقهم، كما حاصرت قوات الأمن الأسيديّة عدداً من الأحياء كحي الفردوس تحسباً من خروج مظاهرات، لكنها فشلت بخروج الأحرار رغم ذلك وهتافاتهم الثورية، فأطلقت عليهم الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى حالات اختناق بين المتظاهرين كما شنت القوات الأمنية حملة اعتقالات طالت أكثر من ٢٠٠ شخص من أحرار الفردوس فقط بينهم أطفال.

إدلب:

سقط 13 شهيداً في إدلب برصاص الأمن والشبيحة، وسجلت إدلب اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر والجيش السوري، وتم القبض على العميد نوفل الحسين رئيس فرع الأمن العسكري بإدلب من قبل الجيش الحر أثناء تواجده في ساحة العمليات في سراقب حيث كان يساعد في إدارة قصف المدينة، وتفجير دبابة t62 من الجيش الحر، وسط استنفار أمني لعناصر النظام، في المنطقة، وتمركز للقناصة على الأسطح، وتجولات عسكرية في الشوارع والطرق. فيما فرضت القوات الأسيديّة حصاراً على عدة أحياء وشدت الخناق عليها، وتم قصف بعض المشفيات، كما قام الأمن بمحاولات لكسر الإضراب الذي تشهده بعض المناطق بكسر أقفال المحال التجارية. وتواردت الأنباء عن انشقاق رقيب أثناء اقتحام سرجة، إضافة إلى انشقاق ملازم ورفاقه. هذا وخرجت مظاهرات حاشدة في النقيب - حاس - كفر عين - تفتناز - حزانو - دركوش - كفرحايا - بنش - كتيان - سراقب - سرمين - الهبيط - التح - مرعيان - كفرعويد - ابديتا - سرجة هتفت بإسقاط النظام ونددت بجرائمه ووحشيته ونصرة المدن الجريحة، رغم ما تشهده الأحياء من أزمة خبز ومواد غذائية.

اللاذقية:

كان انشقاق مجند في حي قنينص سبباً تعلق به كتائب النظام لتدهام الحي بالكامل وتعتقل عدداً من الشباب، ضمن سلسلة من الاعتقالات لأهالي اللاذقية، وخرجت مظاهرات حاشدة في أحياء اللاذقية في نقاط عديدة منها: مجمع البنات - مدرسة معن خدام - حي الأشرافية - بستان الصيدواي - مدرسة التمريض - مدرسة التجارة للبنات في حي مارتقلا - الرمل - قريتي سلمى ومرج خوخة - تجمع الطالبات - الصليبية - سكايا - العوينة - سوق الذهب - شارع القوتلي - مشروع الصليبية - سوق القزازين وغيرها هتف الجميع بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة المدن الجريحة..

من جانبه قام الأمن بمداهمة بعض بيوت المعتقلين ونهب الكمبيوتر الخاص به، وتكسير محله، واعتقل آخرين، وكانت قد شهدت المنطقة انتشاراً عسكرياً في مناطق عديدة، بالعتاد الكامل للقوات الأمنية، ودوى انفجار ضخم في حي السكتوري متزامناً مع إطلاق رصاص متقطع من قبل الامن والشبيحة وتم إغلاق بعض المنافذ.

الحسكة:

احتشد أحرار الحسكة في مظاهرات حاشدة هتفت بإسقاط النظام واحتجت على مجازر الأسد وقصفه المدن السورية، حيث خرج المتظاهرون في القامشلي وحي المفتي والكلاسة وغويران وعامودا والشداي إلا أن عدداً من النقاط قوبل بالرصاص الحي من قبل كتائب الأسد الغاشمة، والاعتداء من قبل الأمن والشبيحة، كما قامت الكتائب الأسيديّة بمداهمة بيوت الشداي وتمشيطها بحثاً عن ناشطين، فيما لا زالت المنطقة تعاني من أزمة شديدة في الغاز والمازوت والكهرباء..

على الصعيد الخارجي:

مجلس الأمن مستمر في مناقشة الملف السوري، وروسيا رفضت أي مادة تنص على رحيل بشار، كما عارضت الصين استخدام القوة لحل الأزمة..

قائمة الشهداء بإذن الله:

رصد اتحاد تنسيقيات الثورة السورية عدد شهداء الثلاثاء 50 شهيداً بينهم طفلة و3 نساء والتوزيع كالتالي:

حمص : 24

إدلب : 13

درعا : 5

ريف دمشق : 4

دمشق : 2

حماة : 1

حلب : 1 .

موفق محي الدين المطر / حمص - باباعمر

أيوب ناصر أيوب / حمص - الرستن / جريح استشهد في استهداف سيارة الإسعاف

محمود أحمد شعلان المحمود / حمص - الرستن

عبد الباسط أحمد ظاهر الخطيب / حمص - تلييسة / رصاص قناص

حليمة فواز المواس البدوي / 12 عام / حمص - تلييسة / رصاص قناص

عبد القادر محمد الرجب / حمص - باب هود

عبد الحفيظ الترك / حمص - حي الملعب / متأثراً بجراحه

محمد حمادة / حمص - باب السباع / قنبلة مسمارية

عبد القادر محمد رجب الدندشي / حمص - تكلخ

حازم الواو / حمص - القصير

جدوع جمعة العبد الله / 80 عام / حمص - جوبر

عبيدة جهاد اليوسف / 17 عام / حمص - الحولة

برو فهد برو / 70 عام / حمص - باب الدريب

نديم شحود (أبو عمار) / حمص - الرستن

زياد خليل أحمد طلاس حمص - الرستن

تفاحة طلاس / حمص - الرسن

نادر زيني / حمص بستان الديوان

خالد نادر منصور / حمص الرستن

محمد سليمان الرز / حمص - الرستن / متأثراً بجراحه

جمال محمد سعدو / حمص - شارع القاهرة

عامر القرصة / ريف دمشق - مديرية

أبو بكر الهوري / ريف دمشق - مديرية

من عائلة كعدان / ريف دمشق - زمكا

الحاجة خديجة الدرة / ريف دمشق - عربين
زوجة أبو ذياب مخصف / ريف دمشق - رنكوس
لم يعرف اسمه بعد / ريف دمشق - رنكوس
الشاب فريد أحمد جربان / ادلب - كفر نبل
ياسر أيوب عرابي / ادلب - تلعادة
ياسر محمد عرابي / ادلب - تلعادة
أيوب أحمد عرابي / ادلب - تلعادة
محمد محمود سيلو / ادلب - أريحا
محمد أحمد محصي / ادلب
علاء جيعان / ادلب
ابتسام حورية / ادلب
فادي سرية / ادلب
بشار حسين الأسعد الزعبي / درعا - المسيفرة
أحمد علي السيد / حماة - قرية العشارنة
باسل الشبلي / حلب - مسكنة / طبيب يخدم بالقسم الطبي للحرس الجمهوري
يحيى النوفي / ريف دمشق - سقبا
عمار بن عبدو السبع / ريف دمشق - سقبا
منير حامد / ريف دمشق - سقبا
أبو زياد المصري / ريف دمشق - سقبا
سمير زينو / ريف دمشق - سقبا
شخص من عائلة خضير / ريف دمشق - سقبا
9 لم تصل أسماؤهم / ريف دمشق - سقبا
إبراهيم محمود القصير / ريف دمشق - حمورية
خالد حمدان / 25 عام / حمص - الرستن / استشهد في يبرود
مرتضى عزت إدريس / حمص - باب السباع

المصادر: